ما يعلمه الإسلام يكفي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

تقوم طريقتنا على الصحبة والخير في الجمعية . إمام طريقتنا ، حضرة الإمام نقشبند قدس الله سره كان يقول ذلك في كل صحبة . ونحن نقول أيضا تشبها حيث ان همتهم تنزل علينا . كنا مع مولانا الشيخ في العيد . يرسل سلامه إلى الإخوان (الإخوة والأخوات). يطلب منكم الدعاء . الدعاء محبوب عند الله . الله هو صاحب الكبرياء . لهذا السبب الله واحد لا شريك له . عندما يتكبر المرء ، يكون شريك مع الله . لذلك ، التكبر هو احد أسوأ الصفات .

يقول مولانا الشيخ لمن يأتي " قوموا بالدعاء". مولانا الشيخ ليس متكبرا على أي حال . مولانا الشيخ يرى كل شخص على انه عبدا لله وينظر إلى الجميع بهذه النظرة . سيدنا عبيد الله أحرار قدس الله سره كان بنفس الطريقة . كان يقول " قوموا بالدعاء" لكل من يأتي . يقول " وصلت إلى هذا المقام بالدعاء . وصلت إلى أعلى المقامات بالدعاء ". لذلك ، دعونا ندعو لبعضنا البعض دون أن يكون هناك تكبر وتمييز على ان هذا جيد وذاك سيئ .

نحن لا نخسر أي شيء من خلال القيام بالدعاء بل على العكس الدعاء هو عبادة . هناك بالتأكيد فوائد كبيرة في ذلك . أحيانا يدرك الناس ذلك ولكن معظم الوقت لا يدركون . يقولون " قمت بالدعاء ولكن لم تتم الإستجابة " أو " قمت بالدعاء كثيرا . قمت بالدعاء لمدة أسبوعين ولكن لم يحدث شيء حتى الآن ". لا يدرك ما يقوله ، ولكن على الرغم من أن ما يقوله هو حماقة ، الله لا يتركه بدون إجابة عندما يقوم الشخص بالدعاء . إذا لم يحدث ذلك في هذه الدنيا ، فإنه سيحدث في الآخرة . سيقول الناس في الآخرة " أتمنى لو لم تتم الإستجابة لأي دعاء من ادعيتي في الدنيا وتركوا للآخرة ". الله عز وجل كريم لذلك يعطي .

هناك أشياء سامية في صفات الله ولا يمكن أن تكون هناك أشياء سيئة . الله كريم . لن تعود فارغة اليدين من عند شخص كريم . ماذا عن الله عز وجل . كل شيء في يديه . هل سيعيدك فارغ اليدين ؟ غير ممكن ، حاشا ! يعطي ولكن بحكمة . بالطبع بعض الناس يفكرون في ذلك ويقولون " لقد قمت بالدعاء لمدة أسبوعين "، البعض يقول " لمدة عشر سنوات "، ويقول البعض " أقوم بالدعاء لسنوات عديدة ولكن لم تتم الإستجابة عليها ". في حين ، كم ستعيش على أي حال ؟ حتى لو عشت لمدة مئة سنة قد تذهب بلمحة .

تجد نتيجة تلك الأدعية في الحياة الأبدية ، في الآخرة ، وتدرك أنه لم يكن بدون فائدة . طبعا ومن ثم سيكون محرجا بسبب سلوكه غير اللائق . سيقول " لقد منحت كثيرا ولم أكن أعرف ذلك . بكيت واشتكيت كثيرا وعصيت لأنه لم يحدث ". في بعض الأحيان الناس يعصون ولكن الله عز وجل يغفر . سيكون الناس بحرج شديد بسبب ذلك في الآخرة . يقول " خلقنا الإنسان من عجل ".

خُلِقَ الْإِنسَانُ مِنْ عَجَلٍ

" خلق الإنسان من عجل ". هذا ما يقوله الله عز وجل في القرآن الكريم . هو الخالق . هذا وفقا لما يقوله ويعطي شخصية للإنسان . نحن متسرعون ونريد أن يحدث كل شيء على الفور . الله عز وجل كتب كل شيء وهذا يحدث بالنظام . لا شيء يمكن أن يحدث بدون إرادة الله . لذلك ، الناس الذين يسلمون أنفسهم لله سيعيشون في راحة . تضع ارادتك في الأمام وتقول " أنا على عجل . فليحدث ذلك بسرعة . دع هذا وذاك يحدث "، ولكن لا شيء إلا ما يقوله الله يحدث . إذا قلت " كان يجب أن يكون هكذا ويجب أن يكون من هذا القبيل،" حياتك كلها ستمر بصعوبة وبضيق .

صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

أرسل الله عز وجل الإسلام للبشر كدين مع خاتم الأنبياء ، سيدنا صلى الله عليه وسلم . إنه الدين المعترف به في نظر الله . ولا أي دين آخر لديه هذا . لم يعد هناك لا اليهودية ولا المسيحية بعد الآن . هذه أيضا أديان سماوية . الكتاب المقدس (الإنجيل): كان من حوالي مائتي ، خمسمائة ، ألف سنة ، وفي النهاية تركت أربعة أناجيل على الطاولة في إزنيق (نيسا) . قرروا عدم رميها بعيدا أيضا . وإلا سيبقون بدون أي كتاب . يسيرون بها ولكن أيا منها غير صحيح الآن .

دين الإسلام هو دين الطبيعة ، هذا يعني أنه الدين الذي يناسب طبيعة الناس . إذا اتبعوا تعاليمه ، سيعيش الناس حياة مريحة جدا . "حياة طيبة"، يقول ، يعني حياة حلوة . طيبة يعني حلوة . سيعيش الناس حياة حلوة ومريحة ، ولكن إذا خرجوا منه لن يجدوا أي [طعم] في أي شيء. الشيطان هو عدو الإنسان ، والإنسان لا يفهم ذلك . هناك اشخاص أسوأ من الشيطان . عداء الشيطان للإسلام هو في المقام الأول.

كل الشر الموجود ، يجد مساعدين ويظهرون على أنه جميل ، ولكن كل هذا طلاء . ليس لديهم سلام في أي شيء . بالطبع لا . ومع ذلك، فإنهم يعلنون في مثل هذه الطريقة أن الشخص الذي يذهب إلى أمريكا يحسب نفسه على انه دخل الجنة . الناس الذين يذهبون إلى أوروبا يعتقدون بأنهم قد وصلوا إلى السعادة الأبدية . الناس يضحون بحياتهم . نرى ذلك . مائة ، مائتي شخص يموتون . قوارب تغرق كل يوم. الناس يملؤون القوارب . كم هم حمقى ! أحسب ذلك ، كل شخص دفع 5-10 آلاف دولار . جاؤوا من الهند . جاؤوا من أفريقيا . تعيش ملك بعشرة آلاف دولار في أفريقيا على أي حال . ماذا تفعل ، تضع حياتك في خطر هكذا ؟ تموت في البحر .

ومع ذلك ، فقد أظهر الشيطان أوروبا ، أمريكا على ان هناك أعظم الفرح. في حين أن أكبر قدر من الضجيج ، أكبر قذارة ، وأكبر فجور هناك . عبد الحفيظ أفندي هرب من هناك وجاء الى هنا . ما يسمى ألمانيا ، هم أسوأ من بعضهم البعض على أي حال . ليس هناك حكم جيد لا في نظامها ولا في ديمقراطيتها . قلقهم الرئيسي هو الإسلام ولا شيء آخر . هم الذين دمروا العثمانيين على أي حال .

أخذوا ثلاثة ملايين من هنا واقتادوهم الى هناك . أكثر من نصفهم من مدمني المخدرات . دمروها وجعلوها بائسة هناك . الآن يعاملون مثل الكلاب هناك . لا يزالون يصرون " أوروبا وأوروبا . أوروبا، أوروبا "، ولا شيء آخر . عندما تناسبهم يكونون بشر، يعلمون الإنسانية ، يعطون دروسا في الإنسانية . ولكن عندما لا تناسبهم ، يمكن أن تقتل مليون شخص ، ولن يقولوا شيئا ولن يفتحوا أفواههم . هؤلاء منافقون . لذلك هذا الشيء الذي يسمى أوروبا هم اشخاص خارج الإسلام . هناك شيئين في العالم الآن . هناك المسلم وهناك الكافر الآن ولا شيء آخر .

وَقُلِ الْحَقُّ مِن رَّبِّكُمْ فَمَن شَاء فَلْيُؤْمِن وَمَن شَاء فَلْيَكْفُرْ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا

يقول الله عز وجل " وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنا أعتدنا للظالمين نارا أحاط بهم سرادقها ". لذلك ليس هناك طريقة أخرى . كل الناس الذين لا يقولون " لا إله إلا الله ، محمد رسول الله " إلى النار . نقول ما يقوله الله هنا . لا نقول أي شيء آخر . لا ، الأمر ليس مثل هذا ومثل ذلك . ستقول ما يقوله الله ورسوله . ستقول الحقيقة . لا يوجد شيء آخر . لذلك خداع الناس بأوروبا وحقوق الإنسان وما لا ذلك – كل هذه أكاذيب .

خرجنا عن الموضوع قليلا ولكن الإسلام يظهر الطريق الأجمل . هناك شيء ولهذا السبب وصلنا الى هنا . هناك حديث شريف لنبينا الكريم صلى الله عليه وسلم يقول " لا تقل ، لو ". ماذا تعني" لو "؟ "إذا " / " أتمنى". إذا وضع الناس هذا في أذهانهم لن يكون هناك المزيد من الاضطرابات إن شاء الله . المعنى " اتمنى لو لم أفعل ذلك هناك ". لا شيء سيتغير اذا استمريت بالقول " لو " مرة واحدة أو لو قلتها مليون مرة. لقد مرت . انسى ذلك . تم ذلك وانتهى . إنها إرادة الله . إذا كان هناك خطأ قم بإصلاحه . كانت تلك مشيئة الله وتمت. إذا رضيت [بالقدر] لن يبق شيء . لن يبق لديك أي اضطراب ولا ضيق . تعاليم الإسلام ليست لضرر الناس بل لفائدة الناس .

صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

هذا مكتوب في القرآن الكريم ، يقول "عندما تذهب إلى الحرب ، لا تقتل المسنين والأطفال ". ما يتم القيام به هنا ، ما يوضع من لوم على أكتاف المسلمين - لا أحد منهم مسلم . هناك بالتأكيد شيء قذر (نتن) في نهاية الطريق الذي هم عليه . هذا مرة أخرى عمل الكفار . إنهم يقتلون الكثير من الناس ، يطلقون القنابل ، يفجرون السيارات . هذه ليست من أعمال المسلمين ابدا . هم ليسوا مسلمين على أي حال . نسمع الكثير من السيناريوهات الآن . شخص مندهش . تقول "الله الله ! ما هذا "؟ في النهاية ، مرة أخرى الكفار وراء ذلك . يحرضون الناس ويفعلون بعض الأشياء ويظهرون الأشياء التي هي ليست من أوامر الإسلام على أنها من الأوامر الإسلامية ويقومون بالدعاية .

على المسلمين ان يستيقظوا . ليس لدينا حاجة على الإطلاق لتقليدهم . مولانا الشيخ يقول هذا دائما. ليس هناك حاجة للنزول الى الشوارع والطرقات والصراخ مشيا على الأقدام . يمكنك القيام بالدعاء في المسجد وفي المنزل . يمكنك أن تفعل ذلك كما تريد . ومع ذلك ، عندما يفعلون شيئا ، ليس هناك حاجة على الإطلاق للقيام بنفس ما يفعلونه . ما هو الفرق بينك وبينهم عند القيام بما يعلمونه ؟ كما قلنا ، ما يعلمه الإسلام هو أكثر من كفاية لهؤلاء الشباب المسلم . لا تنخدعوا !

حكم العثمانيون بعدالة مثل أهل السنة والجماعة لمدة 600-700 سنة . في ذلك الوقت ، كان هناك الدولة الصفاوية في إيران . لم يكونوا أعجام . كانوا من الشيعة التركمان . هم أيضا أتراك ولكنهم لم يكونوا على طريق أهل السنة والجماعة . حكم العثمانيون لفترة طويلة وانتشروا في كل مكان لأنه لم تكن هناك قومية . في النهاية ، هاجموا العثمانيين بفتنة من الخارج والداخل . دمروها من الداخل . لم يتمكنوا من تدميرها من الخارج . دمروها من الداخل . جاؤوا بالوهابيين ، الشباب الأتراك ، الاتحاد والتقدم ، والقومية . بهذه الطريقة دمروها . لذلك زرعوا الفتنة بين الناس وجعلوها كذلك .

فبعد أكثر من مئة عام على تدميرها ، لم يتمكن العالم الإسلامي بأسره من أن يسحب نفسه . ترى ، إنه حمام دم في كل مكان . هذا يعني أن هذا ليس من قبيل المصادفة . إنه عمل أعوان الشيطان . لذلك ، نصيحتنا للأتراك ، لشبابنا هو اتباع الطريق الذي أظهره العثمانيون . هذا ما قاله مولانا الشيخ . لم تكن هناك انتخابات . ولم تجر أي انتخابات على الإطلاق . على أي حال اجريت الإنتخابات بعد أن تم القضاء على العثمانيين . ظهرت جميع الفتن بعد أن دُمِرَ العثمانيون .

أعظم رغبة عند مولانا الشيخ : إن شاء الله يعود العثمانيون مرة أخرى . المهدي عليه السلام قريب أيضا . إنه آخر الزمان . عندما تظهر الكثير من المصاعب هكذا - هناك أيضا آية - فقط عندما تعتقد أن كل شيء قد انتهى ، الله عز وجل يفتح باب المساعدة ، في مكان ما والمسلمون يصلون بسلام إن شاء الله . مولانا الشيخ قال ذلك قبل وقت طويل : الشرور عليهم والخير قادم الينا إن شاء الله . الله يعطي شيخنا حياة جيدة وصحية حتى نرى ذلك معا ان شاء الله . نرجو أن نكون تحت السلامة والحماية من أجل السعادة في الدنيا وفي الآخرة إن شاء الله .

لله تعالى الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
26-10- 21/2013 ذو الحجة 1434، بعد الحضرة ، زاوية أكبابا